أحـــزاب وأوراد وصــــلوات

السادات الوفـــــائية

أمدنا الله بامدادهم

طبعهـــا

حضرة الحسيب النسيب السيد محمود حسن العروسى

شيخ السجادة الوفائيـــــة

بالمملكة المصرية

سنة ١٣٦٧ هجرية

دار المشيخة . بالقاهرة . باب الشعرية

١٣ شارع الشيخ العروسى

مطبعة كوستاتسوماس وشركاه

[illegible]

أحـــزاب وأوراد وصـــلوات

السادات الوفـــائية

[illegible]

جمعه

حضرة الحسيب النسيب السيد محمود حسن العروسي

شيخ السجادة الوفائيـــة

بالمملكة المصرية

سنة ١٣٦٧ هجرية

دار المشيخة . بالقاهرة . باب الشعرية

١٣ شارع الشيخ العروسي

مطبعة كوستاتسوماس وشركاه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وأشرف المرسلين وعلى آله وأصحابه الذين سلكوا الصراط المستقيم وذريتهم أهل الإخلاص والصدق والوفاء .

أما بعد . فقد أفاء الله تعالى على السادات الوفائية من عظيم آياته ما جعلهم ألسنة بيان سحرت العقول فقد سقاهم ربهم من العلم اللدنى ما جعلهم نجوم الهدى . والتاريخ يحدثنا عن آيات بينات لساداتنا بنى الوفاء قدس الله سرهم مما جعل الناس تلتف حولهم وتهتدى بهديهم . ولقد كتب كثير من العلماء وأهل الرأى عنهم مبينين ما اتصفوا به من علم لدنى وتقوى بالغة وعفة وبيان . نخص بالذكر ما جاء فى تاريخ الجبرتى . وطبقات القطب الربانى لسيدى عبد الوهاب الشعرانى . وطبقات العلامه الشيخ المناوى . وكتاب مناهل الصفا . ومشكاة الأسرار لسيدى أحمد الدردير . والسيد مرتضى الحسينى الزبيدى شارح القاموس . وجدنا الأكبر الشيخ أحمد موسى العروسى شيخ الجامع الأزهر . وعلى باشا مبارك . والحاج أحمد شفيق باشا رئيس ديوان الخديوى عباس الثانى . والسيد محمد توفيق البكرى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ونقيب الأشراف بالديار المصرية .

ولساداتنا آل الوفاء عموماً وللقطب الروحانى الأعظم سيدى محمد وفا . وابنه القطب الكبير سيدى على وفا آثار كثيرة تدل على تفوقهم فى العلم والدين بل هناك من آثارهم ما يعجز عن تفسيره كثير من العلماء والفقهاء لأنها من إلهام الله الكبير المتعال وقبس من أنواره القدسية .

وانه رغبة مني في إفادة مريدى السادات قد وفقني ربي إلى نشر هذه المجموعة من الأوراد والأحزاب والصلوات وهي قليل مما أفاء الله عليهم لإنارة السبيل لأهل الطريق . أسأل الله أن ينفع بها كل من تلقاها بقلب سليم . وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم .

دكتور

محمود حسن العروسي



حزب الفتح

لسيدى محمد وفا

يا مولاى يا واحد . يا مولاى يا دايم . يا على يا حكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انى أومن بك وبملائكتك وكتبك ورسلك وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره . وأقر بوحدانيتك وأستعينك وأتوكل عليك وأستغفرك وأتوب إليك وأخشى سطوتك وأرجو رحمتك يا مؤمن يا باعث يا وارث يا واحد يا معين يا كافى يا غفار يا تواب يا قهار يا رحمن يا رحيم لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين . اللهم انه ليس لى عليك حق فاطلبه منك ولك على حق فلم أستطع كمال تأديته إليك ولكننى أقف بوصف الذل والفقر والمسكنة على باب عزك وغناك وكرمك وأمد كف الفقر والفاقه لوسع عطائك يا عزيز يا غنى يا كريم يا واسع يا معطى . اللهم هب لنا الخلوة معك والعزلة عما سواك واملأ أسماعنا بلذيذ خطابك واصمت ألسنتنا عما سوى ذكرك وغض أبصارنا عن مشاهدة غيرك واقصر أرجلنا عن السعى فى غير طاعتك واجعل أنفسنا مطيعة لأمرك وقلوبنا مطمئنة لذكرك وعقولنا مسترشدة لعلمك وأبداننا هينة لينة لطاعتك . وهب لنا المداومة على ذلك على بساط العلم والمراقبة والتوسط بين الخوف والرجاء وأيدنا فى استغراق رؤية ذلك بنور المعرفة والمشاهدة . اللهم استغرق أنفسنا وعقولنا وقلوبنا وأرواحنا وأسرارنا فى أنوار جمالك وجلالك وألبسنا خلع الكمال وافننا فى نور التوحيد وابقنا بك واسمعنا منك وفهمنا عنك وبصرنا فى آلائك واحينا بروح القرب وانفحنا بروح الشوق . واحجب أبصارنا بأنوار جمالك عن مشاهدة الأغيار وضيق علينا بقربك حتى نشهدك أقرب إلينا من كل شئ . وتجل علينا بعظمتك حتى لانخاف أحداً غيرك . واشهدنا عظيم رحمتك حتى

لانرجو أحداً سواك . اللهم خذنا من كل شئ إليك واجمعنا بك عليك .
اللهم افتق رتقنا بنور معرفتك وعمر أطوارنا بأرواح حظيرة قدسك واسقنا من شراب محبتك وفهمنا عنك وعلمنا من علمك وحققنا بنور توحيدك وأيدنا بروح منك وزين ألسنتنا بالصدق والعلم والحكمة وجوامع الكلم وأسماعنا بالتصديق والوعى وأنفسنا بالطمأنينة والعبودية وقلوبنا بالسكينة والإيمان وأرواحنا بالقرب والمشاهدة وأسرارنا بالتحقيق والسيادة . وامح صفاتنا بأنوار صفاتك وكن لنا سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا يا سميع يا بصير يا صادق يا قريب يا قوى يا عليم يا واحد يا الله . اللهم اجمعنا على أهل العلم والمعرفة والولاية والخصوصية والاصطفائية بحسن الأدب والإخلاص فى القصد والتوفيق فى المطالب . واسلك بنا طريق السنة وجنبنا طريق البدعة ووفقنا فى الفهم عنك وحسن الاعتقاد فى الإيمان بأسمائك وصفاتك . وهب لنا فرقانا نفرق به بين الحق والباطل . وأرنا الحق حقا فنتبعه . والباطل باطل فنتجنبه . وعلمنا من علم اليقين واشهدنا بعين اليقين وحققنا بحق اليقين . ربنا وأرنا مناسكنا وتب علينا انك أنت التواب الرحيم . ربنا لاتزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا . وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت التواب الرحيم . يا على يا عظيم يا حليم يا عليم يا مريد يا قدير يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا من هو هو . يا هو يا من هو الأول قبل كل شئ بلا بداية والآخر بعد كل شئ بلا نهاية والظاهر فوق كل شئ بأمره وقهره وسلطانه والباطن دون كل شئ بإرادته وقدرته وأفعاله . اللهم انا نسألك بمحمد السيد الكامل الفاتح الخاتم نور أنوار المعارف وسر أسرار العوارف صفوة خلقك وبسر علمك ونسألك بنور وجهك وبساط رحمتك وبالسبعة والثمانية وباسرارها المتصلة منك ونسألك باسمك المكنون أن تنزع من أنفسنا حب الدنيا والكبر والحسد والهوى والشهوة والطمع والقنوط والهم على الرزق والرياء والمخالفة والشك والشرك الخفى . وهب لنا الإخلاص الذى لايطلع عليه أحد غيرك

وأطلعنا على دسائس أنفسنا ووفقنا فى مخالفتها باتباع الحق واخرج الشيطان من أنفسنا واطرده عن قلوبنا كما أخرجته من حظيرة قدسك وطردته عن باب قربك وآيسه منا كما آيسته من رحمتك . واقطع بيننا وبين كل قاطع يقطع بيننا وبينك . وقدسنا (أى طهرنا) من أوصاف بشرياتنا وعافنا من من كل علة . وطهرنا من كل دنس . اللهم ارزقنا رزقاً طيباً من عندك بغير تعب ولا حساب عليه فى الدنيا والآخره ولا فكرة ولا مراكنة أحد من المخلوقات بسببه . وأرح أبداننا وقلوبنا من الشغل به بوسع عطائك . وأيدنا بنور اليقين والتوكل عليك . وخلصنا واستخلصنا وقربنا وأقرب منا . وهب لنا القناعة والصبر والرضا عند المنع والشكر والثناء والتواضع عند البسط . وأخرج حب الرياسة من روسنا . واجعلنا فى مقعد صدق فى حظيرة مملكة قدرتك . وغذنا بلطائف أنوارك . وذكرنا إذا نسينا . وأذكرنا إذا ذكرنا . وعلمنا إذا جهلنا . وفهمنا إذا علمنا . وقربنا إذا بعدنا . وأقرب منا إذا قربنا . وهب لنا مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . وأرنا وجه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حالا ومالا : ربنا ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين . رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين . لبيك اللهم وسعديك صلوات الله البر الرحيم والملائكة المقربين والنبين والصديقين والشهداء والصالحين ماسبح لك من شئ يارب العالمين على سيدنا محمد خاتم النبين. وسيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين الشاهد البشير الداعى إليك بأذنك السراج المنير وعلى آله وصحبه وسلم تسليما .

حزب أول التوجهات الألهية

لسيدى على وفا

يقال بين السر والعـــــلانية

يا مولاى يا واحد . يا مولاى يا دايم . يا على يا حكيم

إلهى من أقوى منى حولا وأنت حولى . ومن أولى منى بوجد آماله وأنت مأمولى . سيدى من أعظم منى قوة وأنت قولى . ومن أحق منى بالأمان وأنت عصمتى . أمرى وأمر كل شئ بيدك . يا الله يا رحمن يارحيم يا واحد يا معبود يا من دينه التوحيد . مولاى أنت بكل شئ عليم فكفانى علمك وأنت على كل شئ قدير . فحسبى قدرتك أنت ربى ورب الذين أردت أن تمن عليهم وتجعلهم أئمة وتجعلهم الوارثين وتمكن لهم فى الأرض وترى فرعون وهامان وجنودهما منهم ماكانوا يحذرون . تلك العظمة التى لاتضاهى . وتلك النعمة التى لاتتناهى (٣ مرات) وسلامك على عبادك الذين اصطفيت . سبحانك من حيث أنت والحمد لك اللهم رب العالمين . يامولاى ياواحد . يامولاى يادايم . ياعلى ياحكيم . لا إله إلا الله الأحد الصمد المحيط الكافى بفضل بسم الله الرحمن الرحيم . إلهى أسألك بسرك الغالب على أمرى وإحاطة وجودك بموجودى أن تجعل لى من عظمة صمدانيتك ملكة احاطية تعصم بها خلائق خلقى من مخالفة حقائق حق حضرتك إنك عزيز وهاب . فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين . يامولاى ياواحد .. يامولاى يادايم ياعلى ياحكيم . يامن هو هو ياهو . ويامن ليس إلا هو أمانا منك يامولاى فحسب العبد مولاه تولانى بك الله (ثلاث مرات) .

مجلس الأستاذ

تقـــول

يالطيف ! يا حفيظ ٣ مرات

يا مولاى يا واحد . يا مولاى يا دايم . يا على يا حكيم

الله ٢٥ مرة

هو مولانا وبه اعتصمنا فنعم المولى ونعم النصير . وهو الله المحيط الرحمن الرحيم العلى الكبير . يا واسع العطاء يا مبسوط اليدين احفظنا واغننا برزق ترضاه . وأوف عنا الدين (٣ مرات) يا واجب الوجود . يا واهب الوجود ياسيدى يامولاى ياعزيز ياودود هب لنا من علمك عقلا ومن حياتك روحاً ومن إرادتك حكماً ومن قدرتك فعلا ومن كلامك لساناً ومن سمعك فهماً ومن بصرك كشفاً ومن إحاطتك قياما . وامنحنا منك بك فى محو أوح المباينه يا أحد يا هو يا من هو هو بما هو . هو سيدى وربى وهو مولاى وحسبي ليس إلا هو الله (٨ مرات) — يا مولاى يا واحد . يامولاى يا دايم . يا على ياحكيم الغوث الغوث يا رحمن يا رحيم . العون العون يا محسان ياكريم مسنا ضر نفوسنا وأنت أرحم الراحمين فافتح لنا بحقك وأنت خير الفاتحين . واحكم لنا بما ترضاه لمن ترضاه لك فأنت أحكم الحاكمين . يا ولى يا حميد . يا على يا مجيد ارحمنا واعصمنا وتولنا بك يا الله يا الله يا الله ياهو يا مولاى ياواحد . يا مولاى يا دايم . يا على يا حكيم . ياكريم يا رحيم يا عليم يا حليم اغننا بمنك عن التمنى . وبعنايتك عن التعنى . واعصمنا بجميل ولايتك من التولي عما أولاه كمالك من التجلى بافعال لما تريد . يا الله ياهو . استهلك جهات فرقنا بلطفك وجودك فى وجود احاطة وجودك يا لطيف يا كافى يا محيط ياأوانى . . يا مولاى يا واحد . يا مولاى يا دايم . يا على يا حكيم . منك بدأنا وبك قمنا وإليك نصير . أنت مولاى فنعم المولى ونعم النصير . سيدى

برحمتك التى بها أوجدت وأوسعت وبحكمتك التى بها أشهدت ونوعت . وبشأنك الذى به تعينت فتمنعت وبوصفك الذى به تحجبت فتطلعت تول جميع أمورنا بك أرحم الراحمين من حيث نعاين وعافنا باحديتك من علة كل مباين . يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يامالك العز القدير بجلاله الأعلى الكبير . يا من تعطف بالغنى عطفاً على عبد فقير وأنظر بعين الجود فى حال الترابى الحقير . والطف به فى ضعفه يا جابر العظم الكسير . منك بدأنا وبك قمنا وإليك نصير . أنت مولانا فنعم المولى ونعم النصير . يا مولاى يا واحد . يا مولاى يا دائم . يا على ياحكيم . يا خبيراً بالمسئول يا قديراً على المأمول . تعالى عزك عن مضاهى . وجل جود يدك عن تناهى . لك الحمد يا وجهى وجاهى . لك المجد يا سيدى وإلهى . أسألك الخير كله وان جل . وأعوذ بك من الشر كله وان قل . ففضلك حسب من بجنابك لاذ . وطولك كفاية لمن ببابك استعاذ . ياجميل ياكفيل . سبحانك أرحم الراحمين ورب العزة آمين .

يا مولاى يا واحد . يا مولاى يا دائم . يا على يا حكيم . يا الله يا الله يا عزيز يا الله يا الله يا مولاى . يا الله يا الله يا عزيز على الإطلاق يا الله يا الله يا فتاح يا رزاق . يا الله يا الله يا عزيز يا وهاب . يا الله يا الله يا جواد يا تواب . يا الله يا الله ياعزيز يامشهود . يا الله يا الله يامقصود يا موجود يا الله يا الله يا عزيز يا وافى . يا الله يا الله يا شافى يا كافى . يا الله يا الله يا عزيز يا أحدى . يا الله يا الله يا محيط يا صمدى . يا الله يا الله يا عزيز اغننى . يا الله يا الله يا حسبى ويكفينى . يامولاى يا واحد . يامولاى يادائم . يا على يا حكيم . رب انى مغلوب فانتصر واجبر قلبى المنكسر واجمع شملى المنتثر انك أنت الرحمن المقتدر . اكفنى يا كافى فأنا العبد المفتقر . كفى بالله ولياً وكفى بالله نصيرا . حسبنا الله ونعم الوكيل . الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون .

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد : رب أدخل حكام العوالم تحت لواء حكمك فى مدخل صدق . وأخرج عوالمى من غلبات تحكماتهم مخرج صدق . واجعل لى بك على كل شئ سلطاناً نصيرا . كفى بالله ولياً وكفى بالله نصيرا . ان الشرك لظلم عظيم . وما الله يريد ظلماً للعباد . فقطع داير القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين .

يا مولاى يا واحد . يا مولاى يا دايم . يا على يا حكيم . عدت العادون وجاروا . ورجوتا الله مجيرا . وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا . عدت العادون وجاروا . ورجوتا الله مجيرا وكفانا الله وليا وكفانا الله نصيرا . عدت العادون وجاروا . ورجونا الله مجيرا . وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا . حسبنا الله ونعم الوكيل . حسبنا الله ونعم الوكيل . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم العزيز الحكيم . أستغفر الله أستغفر الله لذنبى وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات والكائنين فى جميع الأوقات بأنى أعلم أنه لا إله إلا الله .

يا مولاى يا واحد . يا مولاى يا دايم . يا على يا حكيم .

وظيفة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا مولاى يا واحد . يا مولاى يا دايم . يا على يا حكيم

بسم الله الرحمن الرحيم . أسلمت لله
بسم الله الرحمن الرحيم . آمنت بالله
بسم الله الرحمن الرحيم . اعتصمت بالله
بسم الله الرحمن الرحيم . توكلت على الله
بسم الله الرحمن الرحيم . رضيت بالله
بسم الله الرحمن الرحيم . تبت إلى الله
بسم الله الرحمن الرحيم . فررت إلى الله
بسم الله الرحمن الرحيم . رجعت إلى الله
بسم الله الرحمن الرحيم . فنيت فى الله
بسم الله الرحمن الرحيم . بقيت بالله
بسم الله الرحمن الرحيم . الأمر كله لله
بسم الله الرحمن الرحيم . لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم
بسم الله الرحمن الرحيم . ياب الحوائج إلى الله
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يا مولاى يا واحد . يا مولاى يا دايم . يا على يا حكيم . هو الله الذى لا إله إلا هو الرحمن الرحيم . العليم الحكيم . العلى العظيم . الحى القيوم . المولى النصير . السميع البصير . اللطيف الخبير . المتعال الكبير . الغنى الحميد . الولى المجيد . الأول الآخر . الظاهر الباطن . الوكيل المتين . الحق المبين . الودود الوهاب . الرقيب التواب . البر الخلاق . الفتاح الرزاق . الواحد القهار . المستعان الغفار . الملك القدوس . السلام المؤمن المهيمن . العزيز

الجبار . المتكبر الخالق . البارئ المصور الصمد . إله أحد . قريب مجيد . رءوف حسيب . شكور حليم . عفو كريم . حفيظ محيط . كفيل مقيت . قائم شهيد . قوى قدير . واسع هاد . مليك مقتدر . خير أبقى رب العالمين . أحكم الحاكمين . محيي الموتى . فالق الحب والنوى . قابل التوب . ذو الطول . ذو الجلال والإكرام . السيد الشافى . المعطى المسعر . المقدم المؤخر . طيب رفيق . وتر جميل . محسان سبوح . منزل الكتاب . مجرى السحاب . هازم الأحزاب . مصرف القلوب .

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما . أعلم أن الله على كل شئ قدير . وأن الله قد أحاط بكل شئ علما . إلهى وأنت عند ظن عبدك بك . فاقدر لى ما علمته خـــيراً لى . واصرف عنى ما علمته شراً لى . والحق بى فى ذلك من أحبنى وأهلى . ولك الحمد أبداً آمين . اللهم حقق لنا محبتك ورضوانك (ثلاث مرات) . اللهم حسن خلقى وخلقى . اللهم وسع علمى ورزقى . اللهم اجعلنى بك لك هادياً مهدياً محفوظاً بعصمتك الأحدية انك سميع وهاب فى كل حال ومآب . كاف عبده ووافٍ وعده سبحانه وبحمده . الله ٣٣ مرة .

وهو هو كما هو هو سيدى وربى وهو مولاى وحسبى ليس إلا هو .

تصلى الصبح

وتجلس وتقـــول

يا مولاى يا واحد . يا مولاى يا دايم . يا على يا حكيم . أستغفر الله . أستغفر الله . أستغفر الله العظيم . اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت وتعاليت ياذا الجلال والإكرام . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم . وإلهكم إله واحد لاإله إلا هو الرحمن الرحيم . الله لا إله إلا هو الحى القيوم لاتأخذه سنة ولا نوم له ما فى السموات وما فى الأرض من ذا الذى يشفع عنده إلا باذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم . لا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم . الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون . لله مافى السموات وما فى الأرض وان تبدو مافى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شئ قدير . آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لانفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير . لايكلف الله نفسا إلا وسعها لها ماكسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لاتؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا . ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا . ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين .

ثم يسبح الله ٣٣ مرة

ويحمده ٣٣ مرة

ويكبره ٣٣ مرة

لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير .

اللهم صل على سيدنا محمد وسلم ورضى الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين . يا مولاى يا واحد . يا مولاى يا دايم . يا على يا حكيم .

ثم تقرأ الفـاتحة ٧ مرات

والمعـوذتين ٧ مرات

والإخـلاص ٧ مرات

وإذا جاء نصر الله والفتح ٧ مرات

وقل يا أيها الكافرون ٧ مرات

وآية الكرسى ٧ مرات

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله . والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم . اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم . وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد ٧ . اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات . ٧ . اللهم افعل بنا وبهم عاجلا وآجلا فى الدين والدنيا والآخرة ما أنت له أهل ولا تفعل بنا يا مولانا مانحن له أهل إنك غفور حليم جواد كريم رؤف رحيم ٧ . أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ٧ . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ٧ . بسم الله الرحمن الرحيم ٧ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله أستغفر الله ٧ إن الله اغفور رحيم لاحول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ٧ الحمد لله رب العالمين سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ٧ سبحان ذى الملك والملكوت سبحان ذى العزة والجبروت ٧ سبحان الحى القيوم سبحان الدائم القائم ٧ يا الله يا نور يا حق يا مبين نور قلبى بنورك وأيقظنى لشهودك وعرفنى الطريق إليك وسهله على بفضلك وأدبنى بين يديك انك على كل شئ قدير ٧ لا إله إلا الله

الأول الآخر الظاهر الباطن محمد رسول الله السيد الكامل الفاتح الخاتم ٧ اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم ٣ الصلاة والسلام عليك يا رسول الله ٣ . اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد وسلم . ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين .

قد تحرينا فى طبع هذه الأحزاب وتصحيحها على نسخة قديمة بخط أشهر الكتاب المرحوم درويش أحمد كاتب السراى السلطانى فى سنة ١٠٩١ هـ

شعـار الوفائيـــــة

يا مولاى يا واحد . يا مولاى يا دايم . يا على يا حكيم

سر اختيار سيدى محمد وفا لهذه الأسماء وترتيبها وكثرة استعمالها فى توجهاته وتوسلاته وأحزابه حتى صارت من شعاره وشعار أهل بيته وأتباعه إلى يوم القيامة .

شرح سيدى أحمد الدردير العدوى المالكى الخلوتى المتوفى سنة ١٢٠١ هجرية سر هذا الشعار بكتاب سماه مشكاة الأسرار طبعه الشيخ على يوسف شيخ السجادة الوفائية فى ٤ جمادى الثانية سنة ١٣٣٠

قال سيدى أحمد الدردير فى مستهل كتابه . الحمد لله الذى أدخل آل الوفاء رياض الأنس والصفاء . وسقاهم من كؤس محبته شراباً طهوراً . وأزال عنهم الجفا . وجعلهم من أهل الخفا . وأولاهم من جميل مودته لواء فى الخافقين منشوراً والصلاة والسلام على منبع الأنوار ومعدن الأسرار المخاطب بجميل قوله تعالى : يا أيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وعلى آله وأصحابه الذين قاموا بوظائف العبادة فارتقوا إلى درجات السعادة وكان سعيهم مشكورا .

وبدأ الشرح بقوله : خاطب سيدى محمد وفا ربه تعالى بهذا الشعار العجيب تلذذاً بمقام التقريب واختار الخطاب بهذه الأسماء لما فيها من القيام بحق المعبود والعبد واختار خصوص هذه الأسماء لما فيها من الإسم الأعظم لأنها حوت سائر الأسماء الحسنى ضمنا .

فالداعى بها كأنه دعا بجميع الأسماء الإلهية .

ثم لما كانت هى الاسم الأعظم والكنز المطلسم اختارها فى جميع أطواره

الكثرة بركتها حتى صارت من شعارهم وجعلها كلمة باقية فى عقبـــه إلى يوم الدين .

وأفاض سيدى أحمد الدردير فى الشرح نحو ثلاثين صفحة واختتم هذا الكتاب بكلمة للسيد محمد مصطفى البكرى الصديقى الخلوتى بقوله مدحا لآل الوفـــــا :

هذه أنفس إلى الله تاهت ، بجليل الأوراد والأذكار
أذهب الله عنهم الرجس حقاً ، بصريح القـــرآن والآثار
فلهم تنتمى المكارم صدقاً ، وكذا كل سؤدد وفخار
رضى الله عنهم كل حين ، ما تغنى طير من الأطيـــار .

قال تعــــالى فى كتابه العزيز :

إن الله وملائكته يصلون على النبى . يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما .

١ــ وقال صلى الله عليه وسلم . أكثروا من الصـــــلاة على فى الليلة الغراء واليوم الأزهر .

٢ــ وقال إن أولى الناس بى يوم القيامة أكثرهم على صلاة .

٣ــ وقال ان ملائكة سباحين فى الأرض يبلغونى عن أمتى السلام .

وقال أحد الصالحين :

إن شئت من بعد الصلاة تهتدى ، صلى على الهادى البشير محمد
يا فوز من صلى عليه فـــــانه ، يحوى الأمانى بالنعيم السرمدى
يا قومنا صلوا عليــه تظفروا ، بالبشر والعيش الهنىء الأرغد
صلوا عليه وارفعوا أصواتكم ، يغفر لكم فى يومكم قبل الغد
ويخصكم رب الأنام بفضلــه ، والفوز بالجنات يوم الموعــد
صلى عليه الله جل جلالــــه ، ما لاح فى الآفاق نجم الفرقــد

الصلاة على سيد الكونين

صلى الله عليه وسلم

للعارف الربانى سيدى محمد وفا

الأولى

اللهم بك توسلت . ومنك سألت . وفيك لافى شئ سواك رغبت . لا أسأل منك سواك . ولا أطلب منك إلا إياك . اللهم وأتوسل إليك فى قول ذلك بالوسيلة العظمى والفضيلة الكبرى سيدنا محمد المصطفى والصفى المرتضى والنبى المجتبى . وبه أسألك أن تصلى عليه صلاة دعوقية قومية إلهية ربانية بحيث يشهد لى ذلك فى عين كماله بشهادة معارف ذاته وعلى آله وصحبه كذلك فانك ولى ذلك . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

الثانية

اللهم صل على أحمد أمرك ومحمد خلقك وأسعد كونك أسألك اللهم به وبه أسألك أن تصلى عليه صلاة ذاتية خاصة به عامة فى جميع ألواحه الحرفية والإسمية وجميع مراتبه العقلية والعلمية . صلاة متصلة لا يمكن انفصالها بسلب ولا تغير ذلك بل يستحيل عقلا ونقلا وعلى آله وأصحابه الأمهات الجوامع والخزائن الموانع وسلم تسليما كثيرا .

نقلا من كتاب سعادة الدارين فى الصلاة على سيد الكونين بالصفحة ٢٦٣ وكتاب مسالك الحنفاء للإمام القسطلانى .

صـــلاة لسيدى على وفا

اللهم صل على النور الأول والسر الأتوه الأكمل عين الرحمة الربانية وبهجة الاختراعات الأكوانية صاحب الملة الإسلامية والحقائق الإيمانيه

نور كل شئ وهداه وسر كل سر وسناه . من فتحت به خزائن الحكمة والرحموت . ومنحت بظهوره أنوار الملك والملكوت . قطب دائرة الكمال وياقوتة تاج محاسن الجلال انسان عين المظاهر الإلهية . ولطيفة تروحنات الحضرة القدسية . مدد الإمداد وجود الجود وواحد الآحاد وسر الوجود بواسطة عقد السلوك وشرف الأملاك والملوك . بدر المعارف فى سماء الدقائق . وشمس العوارف فى عروش الحقائق . بابك الأعظم وصراطك المستقيم الأقوم برقك اللامع ونورك الساطع . وضيائك الذى هو بأفق كل قلب سليم طالع وسرك المنزه السارى فى جزئيات العالم وكلياته . علوياته وسفلياته من جوهر وعرض . ووسائط ومركبات . وبسائط مغرب أسرار الذات . ومشرق أنوار الصفات . ومظهر أنوار التجليات بأنوار السبحات من سنا السرادقات بأرواح الروحنات . المصلى فى محراب جامع الجمع بأحمد . والقارئ بقرآن الفرق بمحمد . القائم فى الملك بشرعه وجلاله . والراحم فى الملكوت برحمته وجماله . عين غيبك الكاملة . وخليفتك على الإطلاق فى مملكتك الشاملة . صل اللهم عليه صلاة تعرفنى بها إياه فى مراتبه وعوالمه ومواطنه ومعالمه حتى أشهده بعين العيان لا بالدليل والبرهان وأعرفه بالتحقيق فى كل موطن وطريق . وأرى سريان سره فى الأكوان ومعناه المشرق فى مجاليه الحسان . واجعل اللهم مددى من شمس حقيقته ومن نور شريعته حتى أستضئ فى ليل جهلى بأنوار حقائق معارفه وآنس فى غربة مسراى بإيناس لطائفه . واحملنى إلى حضرته القدسية الأحمدية على كاهل شريعته المحمدية . وعمر أوطان نقصى بأوطار كماله . وألبسنى من خلع جلاله وجماله وافردنى عن حبه كما أفردته فى حسنه وإحسانه . وخصصنى بخصائص قربه وامتنانه حتى أكون وارثا لديه وناظراً منه إليه وجامعاً له به عليه . اللهم وصل عليه صلاتك الأزليه الأحديه فى مظاهرك الأبديه الواحديه ما توحد تجليك وتكثر الفرد فى العدد وأشرقت أنوار الصفات بتوالى المدد واتسعت ربوبية

الحكيم وتقدست سبحات العلم بتسبيح التمجيد والتكريم بلسان القدم فى أزل الأزال وتقديسه فى صفتى الجلال والجمال وسلم عليه سلام الفردانيه ماتعددت مراتب العدديه فى وحدة مراقى درجاته العلويه فى مقامات العبوديه بتوالى شهود الرحمة الذاتيه واندراج الأنوار الصفاتيه فى المجالات الأطواريه والمطارات الملكية وسجدت له الأرواح الروحانية فى محراب الأدميه فى جامع حيطة الأحمديه المحيطه بالأنوار السبوحيه الكاتبه بالأقلام المعنويه فى الألواح الشهوديه بالأسرار الخفيه عن الإدراكات البشريه . وصل عليه صلاة وسلاما يتقدس بهما عن عوارض الامكان الوجوب اتصافه بالكمالات وعموم عصمته فى جميع الخطرات . ماتنزه شامخ عزه عن النقص والسلوب وثبت راسخ مجده بالذات والوجوب وارض عن أصحابه أئمة الهدى ونجوم الاقتداء ما تعاقبت أدوار الأنوار وأشرقت الأسرار بالأسرار وسلم تسليما كثيرا . وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

نقلت هذه الصلاة من كتاب تحفة الأخيار فى الصلاة على النبي المختار . قال مؤلفه أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل الرصاع فى شأنها : قد رأيت صلوات لأهل القرب والفتوحات من أولياء الله تعالى الذين ورثوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فما رأيت صلاة أحلى وأزكى وأمتع من صلاة العارف بالله المحب فى رسول الله سيدى على وفا رضى الله عنه . وذكرها فلاحت عليه أنوار المحبة ونشرت عليه أعلامها وفاضت عليه المواهب اللدنية .

فاذكرها تبركاً وتوسلا إلى الله تعـــالى .

فى عصر سيدى محمد أبو هادى وفا شيخ السجادة الوفائية ونقيب أشراف الديار المصرية من سنة ١١٧١ هـ إلى سنة ١١٧٦ هـ . انتسب جدنا الشيخ أحمد موسى العروسى شيخ الإسلام الأسبق إلى آل الوفا . ولبس الخرقة الوفائية وكنى بأبى الصلاح .

ومن حبه لآل الوفاء نظم هذه السلسلة الشريفة بخط يده .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى . وسلام على عباده الذين اصطفى .

أما بعد . فيقول فقير رحمة ربه . وأسير رحمة ذنبه أحمد أبو الصلاح العروسى الشافعى الأحمدى الخلوتى الشاذلى خادم أعتاب السادات بنى الوفا وملازم أبواب القادات ذوى الصفاء . قد كنت فيما مضى تشرفت بانشاء قصيدة فى بابها فريده جمعت فيها سلسلة تاريخ السادات وحليتها بذكر أولئك القادات . وقد سألنى السيد محمد أبو الأنوار سبط وفا شيخ السجادة الوفائية ونقيب أشراف الديار المصرية عن هذه القصيدة الحاوية من طيب ذكر أولئك الأكابر فسطرتها وزدت فيها ذكرى سيدنا ومولانا الرافل فى حلل الولاية الجامع بين الخلافة ونقابة الأشراف ذو الأنوار المشرقة السنية والنفحات القدسية الزكية سيدى وأستاذى محمد أبو هادى قدس الله سره .

شموس لها أفق السيادة مطلع	أبت سوى فى برج السعادة تطلع
مصابيح فضل ليس يرقى سنامها	سوى مفرد فى عزمه ليس يشفع
سما أفقها السامى أولو المجد والوفا	وصد سواهم عن سناها وصدعوا
كواكب هدى قد أضاء بنورهم	سبيل لمن يبغى الرشاد ومهيع
هم السادة الأخيار والقادة الأولى	بكل كمال جلببوا وتدرعوا

هم الشاربو راح التقرب والصفا وكأسهمُ لها صفى مدى الدهر مترع
هم الجامعون الجمع مع جمع جمعه وفرقان فرق الفرق للرشد يجمع
هم المصطفون الخيرون ومن لهم مقام كريم شامخ القدر أرفع
تدور رحاة الكون حسب مرادهم وهذا عطاء الله والفضل أوسع
فسبحانك اللهم تخلق ما تشاء وتختار تعطى من تشأ وتمنع
جهابذة فازوا بكل كريمـــة وفخرهم عمن سواهم ممنع
لهم محتد يسمو على كل محتد ومنزلة فوق السماك وموضع
كرام هم أصل المكارم والنـــدا وما فى سواهم فهو عنهم مفرع
إذا ماأراد البحر إدراك وصفهم فيرتد مكسوراً هناك ويقطع
حباهم إله الخلق فضلا فوفقوا من الله للإحسان فيه واوزعوا
قصارى مديحى العجز عن كنه مدحهم ومبلغ علمى من سنا الفضل لعلع
فانى وان أوتيت كل بلاغة وعاصى القوافى دان لى وهو أطوع
وعمرت عمر السابقين وتلوهم أنظم در المدح فيهم وأجمع
لكل لسانى مع سنان يراعتى عن النزر عما قد حووه وجمعوا
وانى لمثلى والخلايق أطبقوا على مدحهم طول الزمان وأجمعوا
وكيف وهم من آل بيت مطهر أئمـــة فضل طيبهم متضوع
بنو هاشم شم الأنوف أكابر لرتبتهم هامات كيوان تخضع
أتى محكم التنزيل ينشر ما انطوى من الشرف الميمون فيهم ويشرع
طريق الإمام الشاذلى بهم زهت وأضحت بأنوار الحقيقة تسطع
فمنهم بهذا الوقت فرد مقدم على كل مقدام إلى الرشد يهرع
عزيز جميل الذات والوصف واحد المزايا التى منها المحاسن تلمع
حبيبى أبو هادى العزيز محمد غياثى به عنى النوايب تدفع
شريف منيف عام عامل له سجايا تفوق الروض والروض ممرع
نقيب على الأشراف مرجع حزبهم ومن علم أسرار الهدى متضلع
له مشهد بالله فى الله واسع فلله ذاك العـارف المتوسع

تلقى عن الفرد الذى شاع ذكره وفى ألسن الأكوان ما فيه مقنع
٢ إمام الوفا شمس السناء محمد ملاذى أبو الأشراق للنور مطلع
تلقى عن القطب الفريد ملاذنا أمام به نور الهداية يلمع
٣ أبو الخير عبد الخالق القلم الذى محامده فى ضبطها ليس يطمع
همام سجاياه السماحة والندا وفى غيره إن كان فهو تطبع
ملاذى وأستاذ الوجود بأسره عياذ الورى إن جل خطب مروع
إمام به ركن الرشاد مشيد وباب التجلى والدنو موسع
يلوح على الأيام من نور هديه ضياء به قد أشرق الكون أجمع
وذلك عن بدر الهدى وجمالة بدا سيما الرشد للغى يقمع
٤ أخوه أبو الارشاد يوسف من له شذا منه أرجاء العلا تتضوع
عن السيد الاسنا الإمام أبيهما إمام تقى قد كان للفضل مجمع
٥ وذاك أبو التخصيص تاهيك سيدا هو البحر للبحرين أصل ومنبع
٦ عن العلم الفرد العظيم بن عمه أبو اللطف يحيى من به الخطب يدفع
٧ وذا عن أبى الاكرام ذى المجد عمه سمى عبد فتاح على السر يطلع
٨ عن الماجد الاسما محمد عمه أبو الفضل مولى للهداية مرجع
٩ عن القطب ابراهيم والده أبى المكارم برهان به الحق يرفع
١٠ عن العارف المجذوب وهو محمد أبوه أبو الفضل المحب المولع
١١ عن الوالد المولى محمدهم أبو المراحم مولا بالهدى متضلع
١٢ عن العم محيى الدين يحيى وذا أبو السيادات مولا للسيادة مشرع
١٣ وذا قد تلقى عن أخيه محمد أبى الفتح وهو العابد المتطوع
١٤ وذا عن أبى العباس أحمد أصله فيا نعم ذاك الأصل والمتفرع
١٥ وذا قد تلقى عن أخيه عليهم أبى حسن حصن به السر مودع
طوى تحت ما أبداه من در نظمه حقايق أسرار عن الغير تمنع
١٦ وذلك تلقى عن أبيه محمد وفا من إليه الكل فى الكل يرجع
وذلك عن داود ذى الرشد والهدى الإمام ابن باخلا أبو الرشد الأورع

عن ابن عطاء الله تاج أولى السنا   عن السيد المرسى نعم التتبع
عن العلم المشهور بالشاذلى من   بشمس هداه دجة الغى تقشع
عن ابن مشيش كعبة الهدى عن   أبى محمد العطار يقفو ويتبع
عن التلمسانى الغوث أبى مدين الرضا : عن السيد الشاشى يفيد وينفع
عن السيد المشهور بالمغربى أبى   سعيد به قد بان للهدى متشرع
عن النهرجورى عن جنيد امامهم   عن السقطى يروى الرشاد ويرفع
عن السيد الكرخى وهو عن الرضا   على عـــلا بدراً يلوح ويلمع
عن الكاظم المشهور موسى أبيه من   به شيدت للفضل أحيا وأربع
وذا عن أبيه جعفر الصادق الذى   أقاويله بالصدق تروى وتسمع
عن الباقر الأعلى أبيـــه محمد   إمام حماه للمكارم مرتـــع
عن المجد زين العابدين عليهم   فتى كان فى جنح الدجى ليس يهجع
عن الغاية القصوى أبيه الحسين من   له سؤدد ما للسوى فيه مطمع
عن الليث سيف الله ضيغم هاشم   إذا هالت الهيجا والأسد روعوا
أبو الحسنين المرتضى فخر غالب   أبو الحارث الكرار والشهم الأنزع
على أمير المؤمنين وكهفهم   ومن هو للأعداء حتف ومصرع
عن المصطفى المختار من آل هاشم   فكلهم من ذلك البحر يكرع
عليه صلاة مع سلام وآله   مدى الدهر ماورق الحدايق تسجع
وما أشرقت فى الخافقين منيرة   شموس لها أفق السيادة مطلع

والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه والسادات وعلى التابعين وتابعيهم باحسان من كل محسنان ما دامت الأرض والسموات وسلم تسليما كثيرا .

٨ محرم سنة ١١٨٥ هجرية .

أولياء الله تعـالى

الأوليـــاء لهم مدد والفوز حظ من اعتقد
الأوليـاء سرج الدجى ولهم مطايانا تشـد
فهم البـدور ولا خفا ألا على عينى رمـد
يكسو الظـلام سناهم نوراً إذا حلوا بلـد
لم يدن منهم لائـذ بجنابهم إلا سعـد
كم فرجت كـرب بهم عظمى وكم حلت عقد
ولهم كـرامات بدت من غير حصر أو عدد
من أم ساحة جـودهم عمته منهم كل يـد
ومن انتهى لطـريقهم عن شرع أحمد لم يحـد
ومن احتمى بحماهم كانو له أوفى عضـد
أن رمت تعرف قدرهم فاقـرأ بيونس ماورد
فى السـورة البشرى لهم دنيا وأخرى فاعتقـد
وأنهج مناهج سـيرهم تمنح بفضلهم المـدد
وصن العهـود وودهم ولكل (أهل البيت) ود
وأستغفـر الله الذى رفع السماء بلا عمـد
والأرض أرساها بقـد رته على مـاء جمد
واجعل صلاتك دائمـاً تهـدى لأفضل من عبد
طـه إمام الأنبيـاء أجـل مخلوق وجد
وأعلم بأن مـلاذنا من بضعة الـزهرا يعد
بطل السرجان (على وفا) باب القبول لمن قصـد
أستاذنا شيخ الطريـق مجدد الـدين الممـد
بحر الخوارق والندى الفيـاض موصول السنـد
يحمى الـذمار بسره من غير جيش أو عدد

أبلى بسحر بيانه   خبا غلى فيه الحسد
ورمى بسهم صائب   من عن سبيل الله صد
ويعون مولانا له   أمسى وأصبح فى نكد
إن قال وفى منجزا   والله ينجز ما وعد
قضى الحياة مذكرا   يدعو لتوحيد الصمد
وهدى لقصد سبيله   من عن صراط الحق ند
وجلا القلوب بحكمة   جذبت له الخصم الألد
أبليس لو أصغى له   ترك الإبا وله سجد
ما زال ينشر نهجه   فى عصره حتى لحد
فعليه رحمة ربه   تترى بلا حصر وعد
يا ساكناً روض الصفا   عطفاً فصبرى قد نفد
« مرسى » على أعتابكم   مضنى وليس له جلد
فانظر بعين أبوة   فالقلب جمر متقد
واسمح ولاحظ ضعفه   فالعزم منه قد فقد
وامنن على بنفحة   تجتاح ما بى من شدد
فلأنت حصن نجاتنا   لك عند ربك خير يد
يا صاح لذ برحابه   وانزل بساحته تمد
زره بسفح مقطم   وترض عنه كل غد
وأنشق أريج عبيره   بضريحه مسكا وند
سلم عليه وحيه   فعلى محبيه يرد
حى وربك شيخنا   فى قبره حقق تجد
صح الدليل بذا فيا   تعساً لمأفون جحد
قف بالمقام وناد غيرك سيدى مالى أحد
واطلب من المولى به   ما ترتجى حاشا ترد
وانهل شراب القوم من   يد كل متصل السند

من وارثيه الأتقيـــا ء الطاهرين أيا وجـــد
لا سيا فخر الـــورى من لا يضـــارعه أحد
« محمود » مـــولانا الذى فى العترة الشرفا صعد
« حسن العروسى » شيمنا سر الوصول لمن وفد
سلطان أهـــل الله من بالعلم والعمل انفـــرد
فـــالزم حماه ووالِه بالصـــدق يغمرك المدد
وأسلك طريقتـــه على يد كل داع معتمـــد
واهجر سبيـــل مزيف غـــر وجانب من شرد
فمن انتمى نال الرضـــا ومن انتحى لسوى طرد
لا تنس وردك فاتلـــه وانهض وقم من من هجد
واذكر مع الفقـــرا وكن ممن إلى الله استنـــد
وازهـــد ولاتك لاهياً يشغلك مال أو ولـــد
واقبـــل نصيحتى التى فيها الهدى لك والرشد
فعسى تفـــوز بنظرة تدنيك من عيش رغد
وتوضح « الحق » الذى بشهوده عز الأبـــد
وتريك أن وجودنـــا من نور « طه » مستمد
صلى عليـــه سرمدا من ليس يشبهه أحـــد
وعلى الصحاب وآلـــه ما اخضر نجم أو سجد

يوم الجمعة أول رجب ١٣٦٨
٢٩ أبريل سنة ١٩٤٩

مرعى العباسى
وكيل مشيخة السجادة الوفائية
عن مديرية البحيرة